{ عثر } (س) فيه [لا حَليمَ إلاّ َ ذُو عَثْرة] أي لا يَحصُل له الحِلْم ويوصف به حتى يَرْكب الأمور وتنْخرق عليه ويَعْثُر فيها فيعْتَبرها ويَستَبِين مَواضِع الخَطَأ فيتَجنّ َبها . ويدل عليه قولُه بَعْده : [ولا حَكيم إلا ذُو تَجْرِبَة] . والعَثْرة : المرّة من العِثار في المَشْي .

(س) ومنه الحديث [لا تَبْدَأُهُم بالعَثْرة] أي بالجهاد والحرْب لأن الحَرْبَ كثيرةُ العِثار فسماها بالعَثْرة نفسِها أو على حذف المضاف : أي بِذِي العَثْرة . يعني ادْعُهم إلى الإسلام أوّلاً أو الجِزْية فإن لم يُجِيبُوا فبالجِهاد .

(ه) وفيه [أنّ َ قُرَيشا أهلُ أمانة مَن بَغاها العَواثيرَ كَبّ َه اللّه لمُنْخَرَيْه] ويُرْوى [العَواثِر] العَواثير : جمعُ عاثُور وهو المكانُ الوَعْثُ الخَشِنُ لأنه يُعْثَر فيه . وقيل : هو حُفْرة تُحْفَر ليقَع فيها الأَسد وغيره فيُصاد . يقال : وقَعَ فُلان في عاثُور شَرّ ٍ إذا وَقَعَ في مَهْلَكة فاستُعِير للورْطة والخُطّ َة المُهْلكة . وأما العَواثر فهي جمعُ عاثِر وهي حِبالة الصائِد أو جمعُ عاثِرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم : عثَر بهم الزمانُ إذا أخْنَى عليهم .

(س) وفي حديث الزكاة [ما كان بَعْلاً أو عَثَرِيّ ًا ففيه العُشْر] هو من النّ َخيل الذي يَشْرب بعُروقه من ماء المَطَر يجتمِع في حَفِيرة وقيل : هو العِذْي . وقيل : هو ما يُسْقى سَيحاً . والأوّل أشهرُ .

(ه) وفيه [أبغَضُ الناس إلى اللّه تعالى العَثَريّ] قيل : هو الذي ليس في أمْر الدنيا ولا أمْر الآخرة يقال : جاء فلانٌ عَثريّ ًا إذا جاء فارغاً . وقيل : هو من عَثريّ ِ النخْل سُمّي به لأنه لا يَحتاج في سَقْيه إلى تَعَب بدالِيَةٍ وغيرها كأنه عَثَر على الماء عَثْرا بلا عَمل من صاحبه فكأنه نُسِب إلى العَثْر وحَركةُ الثاء من تَغْييرات النّ َسَب .

(س) وفيه [أنه مرّ َ بأرض تُسَمّ َى عَثِرَة فسَمّ َاها خَضِرة] العَثرة : من العِثْيَر وهو الغُبار والياءُ زائدةٌ . والمراد بها الصّ َعيد الذي لا نبات فيه .

(س) ومنه الحديث [هي أرضٌ عِثْيَرةٌ] .

وفي قصيد كعب بن زهير : .

مِنْ خادِرٍ من لُيُوث الأُسْدِ مَسْكنُهُ (الرواية في شرح ديوانه ص 21 : .

- من ضَيْغَمٍ من ضِرَاءِ الأُسْدِه مُخْدَرُه ...) ... ببَطْن عَثّ َرَ غِيلٌ دُونَه

غِيلُ .

عثّـَر - بوزْن قَدّـَم - : اسم تُنْسَب إليه الأُسْد